

**التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الطلاب
بجودة الحياة الرقمية**

Professional Intervention of Social Work For Awareness
of the pioneers of the quality of digital life

٢٠٢٢/٨/٣ تاريخ التسليم
٢٠٢٢/٨/١٠ تاريخ الفحص
٢٠٢٢/٨/٢٨ تاريخ القبول

إعداد

أ.م.د / حكيمة رجب علي زيدان

استاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الطلائع بجودة الحياة الرقمية

اعداد وتنفيذ

أ.م.د / حكيمة رجب علي زيدان

استاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

ملخص بحث:

هدف هذا البحث إلى اختبار فاعلية برنامج تدخل مهني للخدمة الاجتماعية تم تنفيذه لتنمية وعي طلائع مراكز الشباب بقيم جودة الحياة الرقمية في ظل الواقع الحالي لمجتمع الرقمنة والقارة الكونية التي تضم العالم كله بشكل إلكتروني شبكي يتم فيه تناقل مستحدثات المعرفة على ملايين الصفحات الرقمية بما فيها من معلومات وتطورات في شتى المجالات ومختلف التخصصات ، مما شكل تحدياً أمام جميع فئات المجتمع عامة وفئة الطلائع التي تقع على بداية مرحلة المراهقة فاصبحوا بحاجة إلى تنمية وعيهم بقيم جودة الحياة الرقمية.، وبناءً على ذلك تم تطبيق استمارة قياس " جودة الحياة الرقمية " المكونة من ثلاثة أبعاد فرعية وهي: جودة التواصل الرقمي، جودة السلوك الرقمي، جودة المحتوى الرقمي.، تلك الأبعاد مكونة من (٥٣)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الكمي والكيفي في تحليل وتفسير نتائج البحث. وتوصل البحث إلى تحقيق الفرض الرئيس وهو توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الطلائع عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاستمارة قياس " جودة الحياة الرقمية" ككل لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني - جودة الحياة الرقمية - الطلائع.

Professional Intervention of Social Work For Awareness of the pioneers of the quality of digital life

Abstract

The current study aims to measure the effectiveness of a professional intervention program for social work that has been implemented to develop the awareness of the pioneers of youth centers on the quality of digital life in light of the current reality of the digitization society and the global continent, which includes the whole world in a networked electronic form in which knowledge innovations are transmitted on millions of digital pages, including information and developments in Various fields and various disciplines, which posed a challenge to all segments of society in general and the category of pioneers who are at the beginning of the adolescence stage, so they need to develop their awareness of the values of digital quality of life. Accordingly, the **“digital quality of life” measurement form was applied, consisting of three sub-dimensions**, namely the quality of digital communication, the quality of digital behavior, the quality of digital content. These dimensions consist of (٥٣) phrases, related to the main dimensions referred to, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the quantitative and qualitative approach in analyzing and interpreting the research results. It is the presence of a statistically significant relationship between the use of the professional intervention program for social work and the development of awareness of the pioneers of youth centers on the quality of digital life.

Keywords: professional intervention - digital quality of life - pioneers.

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها :

يمثل العصر الرقمي واقعا محتوماً نظراً لأن عالمنا أصبح رقمياً على نحو متزايد، فإن جودة الحياة الرقمية أصبحت بمثابة الدرع الواقي ضد المخاطر المحتملة للتقنيات الرقمية، وطريقاً لتحقيق السلوك الإنساني أقصى استفادة من هذه التقنيات كخطوة استباقية لاستعداد الأجيال الحالية لمستقبل رقمي بالكامل، وتعزيز جودة حياتنا الرقمية كأفراد وجودة الحياة الشاملة للمجتمع ككل.

حيث أكدت دراسة (سيد. ٢٠٢١) على أهمية تمكين جميع الفئات في المجتمع من استخدام التقنيات الرقمية، وتعزيز قيم احترام الحريات والاعتدال في استخدام التقنية واحترام القوانين المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية.

كما أشارت لذلك أيضاً دراسة (فريهان ، هاكان. ٢٠٢٢) لأهمية أن يكون لدى الشباب موقف إيجابي تجاه مفهوم المواطن الرقمي، والتجارة الرقمية والاتصالات الرقمية باعتبارها الأبعاد الأكثر ارتباطاً بها في حياتهم اليومية، فيما أوصت الدراسة بأهمية تعزيز صفات المواطنة الرقمية لتسهيل الديمقراطية التشاركية.

وفي الوقت الذي أصبح فيه مختلف فئات المجتمع يتسابقون على اقتناء الأجهزة الحديثة، والارتباط بالرقميات المعاصرة ، كمظهر من مظاهر التحضر وما وصلت إليه البشرية من تطور وتقدم في المعلومات، فلم يعد أي شخص في الأسرة، صغيراً كان أو كبيراً ، يستطيع التخلي عن جهاز هاتف رقمي خاص به.

ويمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تساعد في جعل عالمنا أكثر إنصافاً وأكثر سلماً وأكثر عدلاً، حيث يمكن للإنجازات الرقمية أن تدعم كل هدف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وأن تُسرّع بتحقيقه بدءاً من إنهاء الفقر المدقع إلى الحد من وفيات الأمهات والرضع، وتعزيز الزراعة المستدامة والعمل اللائق، وتحقيق إمام الجميع بالقراءة والكتابة وكذلك التكنولوجيات يمكن أيضاً أن تهدد الخصوصية وأن تؤدي إلى تقلص الأمن ونفاقم عدم المساواة، وهي تنطوي على آثار بالنسبة لحقوق الإنسان وفعالية دوره. وعلينا، نحن المجتمع ومؤسساته وأفراده، شأننا في ذلك شأن الأجيال السابقة، أن نختار الكيفية التي نستفيد بها من التكنولوجيات الجديدة ونديرها (mpact-digital-technologies).

ويمكن تحقيق ذلك من خلال الدور الوقائي الذي تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية بمراكز رعاية الشباب والطلاب باعتبارها مؤسسات يتردد عليها فئة عمرية تكون في أمس الحاجة للتنوعية حول القيم والمبادئ التي يجب التعامل بها في ظل استخدام التقنيات الرقمية في العديد من الجوانب الحياتية سواء للترفيه أو التعليم أو التسوق وغيرها الكثير من الأنشطة التي أصبح حتماً قضاؤها لا يتم إلا من خلال الأنظمة الرقمية.

وهذا ما أوصت به دراسة (العزب. ٢٠٢٢) أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية حول الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة والأمن السيبراني وجودة الحياة الرقمية في ظل عمليات

التحول الرقمي في كافة المجالات الحياتية والعلمية والمهنية.

وعليه يجب علينا أن لا نعرض أنفسنا وأطفالنا للأجهزة والتقنيات الرقمية دون أي قيود أو حدود، يجب أن نسعى للتعرف على أساسيات جودة الحياة الرقمية والسلامة الإلكترونية من خلال غرس القيم والسلوكيات الرقمية الإيجابية التي تفرضها المواطنة الرقمية الصالحة من احترام وتسامح في ظل عملية التحول إلى العالم الرقمي في مختلف أمور حياتنا العلمية والعملية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (كاتن ، بردوس.٢٠٢١) أكدت الدراسة على ضرورة وجود اتفاق دولي على تعريف وقياس المواطنة الرقمية لدى فئة الشباب مع ما يقابلها من أبعاد لوضع أداة قياس موثوقة وصالحة.

ومثلما لدينا قيم أخلاقية ومبادئ توجه سلوكنا في الحياة الواقعية، فإن سلوكنا في عالم الرقمنة الإلكترونية يحتاج إلى قيم ومبادئ توجهه لنعرف المزيد حول القيم الأخلاقية الرقمية.

حيث أشارت نتائج دراسة عبد الهادي (٢٠٢٠) إلى أن الاستخدام غير الأخلاقي لتكنولوجيا الاتصال يفصح عن نفسه في صورة الجريمة الإلكترونية بما يعني بأن هذا السلوك يعد الأول في محددات السلوك الرقمي.

فيما أوصت دراسة (حمد ٢٠٢١) لضرورة بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية والأنشطة بصورة تتفق مع القيم العصرية السائدة في المجتمع الرقمي.

وعليه فإن جودة الحياة الرقمية جزءاً لا يتجزأ من جودة الحياة العامة التي يعيشها الطلائع فقد

يكون للحياة الرقمية تأثير كبير على حياته في العالم الواقعي فهما ليستا منفصلتين بل مترابطتين إلى حد كبير، فالاهتمام بجودة الحياة الرقمية يعني الاهتمام بجودة الحياة بشكل عام وليس من المنطق أن نقاوم التقنيات الرقمية، بل تعلم قيم جودة الحياة الرقمية والتدريب عليها لنصل إلى الكيفية التي يمكن من خلالها استخدام التكنولوجيا بأمان وتحصيل فوائدها الكثيرة وذلك من خلال الأخذ بجودة الحياة الرقمية لكي تعيش الاجيال الحالية والمستقبلية حياة إيجابية وصحية ومسؤولة في البيئة الرقمية الافتراضية تماماً مثل المجتمعات الواقعية المترابطة التي تشكل مجتمعاً آمناً ومشاركاً ومتسامحاً يهتم أفراده ببعضهم البعض يسعون إلى تحقيق مصالح مشتركة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة والشاملة لكل أفراد المجتمع، ويجب أيضاً أن يشكل النسيج الاجتماعي للبيئة الرقمية كذلك مجتمعات افتراضية آمنة وإيجابية هادفة تقوم على روابط داعمة.، وفي هذا أشارت دراسة (اندرسون، مونيكا.٢٠١٦) إلى ضرورة مراقبة سجل الويب الخاص في المحتوى الرقمي الذي يستخدمه الأبناء المراهقون على وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تحديد الوقت الذي يقضيه الأبناء على المنصات الرقمية المختلفة وضرورة الحد من انغماس الأبناء في الألعاب الرقمية على شبكات الانترنت.

أما دراسة (تيجانا ميلوسيفيتش. ٢٠٢٢) أشارت نتائجها إلى ضرورة توخي الحذر من جانب الأسرة للتأثير السلبي الناتج عن الوقت الذي يقضيه الأبناء على الإنترنت واثره على الصحة

العقلية والرفاه الاجتماعي لهم. فيما اختلفت نتائج دراسة (القرن، القحطاني، ٢٠٢٠) فأشارت لضرورة الاهتمام بالجانب الترفيهي للأطفال من خلال الاعتماد على التصميمات الرقمية المعاصرة التي تتناسب مع الحياة المعاصرة التي يمر بها الأطفال.

أما دراسة (بونرت وجراسيا، ٢٠٢٠) فقد أوصت بتخفيف آثار الاستخدام الرقمي على الرفاه الاجتماعي والعاطفي للأطفال.

فيما أشارت دراسة (الشهراني، السعدون، ٢٠١٩) أن استخدام الألعاب الرقمية التعليمية يزيد من فاعلية البيئة التعليمية، وكذلك مساهمتها في تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات لدى المتعلمين وقدرته أيضاً على التعبير عن رأيه، والمساهمة في زيادة دافعيته للتعلم.

أما دراسة (لوري دونيل، ٢٠٢١) فقد أوصت بالحاجة إلى البحث المستقبلي لفهم المكان الذي يتلقى فيه الأطفال معرفتهم الرقمية ومعرفة ما إذا كان يتم اكتساب هذه المعرفة من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الموجه ذاتياً أو الملاحظة من الجهات الفاعلة الأخرى، مثل الوالدين أو الأصدقاء أو أصدقاء.

وعليه يجب أن ندرك أن أي سلوك غير أخلاقي يمكن أن يؤدي إلى إلحاق الضرر أو الجريمة في العالم الحقيقي يجب التعامل معه بنفس الطريقة في العالم الافتراضي بصفتنا مواطنون رقميون أخلاقيون، يجب أن نقوم بتطبيق المعايير ذاتها التي نطبقها في الحياة بصورة عامة وهذا يعني أن القيم الأخلاقية الموجودة في مجتمعنا الحالي تبقى نفسها في العالم الرقمي ويجب أيضاً أن

نلتزم بالقيم الأخلاقية التي تنص على المواطنة والتسامح ومعاملة الآخرين بنفس الاحترام الذي نريده لأنفسنا بالإضافة إلى ذلك، يجب أن نرفض كافة أشكال الإساءة والابتزاز على الإنترنت، ويجب أن نفهم ونقبل أن القوانين المعمول بها حالياً في حياتنا الواقعية تنطبق على الإنترنت وأنه عند الضرورة، يتم تحديث القوانين لتعكس هذه الحقوق في هذه البيئة الممتدة من عالمنا الحقيقي، وتمثل السرقة والمضايقة والتمر على الإنترنت تصرفات سيئة كما هي في عالمنا الحقيقي. مما يستدعي أهمية تثقيف فئة الطلاب حول مفاهيم جودة الحياة الرقمية والمواطنة الرقمية والقيم الأخلاقية الرقمية، بالإضافة إلى القوانين التي تحكم العالم الرقمي.

وهذا ما أوصت به نتائج دراسة (عبد ربه وآخرون، ٢٠٢٠) أوصت بتعزيز قيم المواطنة الرقمية في مناهج المؤسسات التربوية ليحقق للأطفال شعور الثقة بالنفس، نشر الوعي لدى الأطفال حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصياتهم وتدريبهم على الاستخدام الأمثل لها، إجراء دراسات تجريبية لتعزيز المواطنة الرقمية لطفل الروضة باستخدام تكنولوجيا ثنائي الأبعاد.

وحيث إن العالم اليوم يشهد ثورة رقمية غير مسبوقة، وباتت أعداد مستخدمي شبكة الإنترنت أكبر من أي وقت مضى، كما أدى التطور الذي أفرزته التكنولوجيا إلى ظهور أشكال متعددة من الأجهزة والخدمات الرقمية فرضت على الأفراد والمجتمعات، لاسيما المتقدمة منها، ضرورة التوجه إليها واستعمالها في كل جوانب الحياة

هذه الثورة الرقمية الهائلة التي ألفت بظلالها على كل صور الحياة اليومية، توجب على الحكومات ضرورة توعية مجتمعاتها بالمخاطر التي يتضمنها هذا العالم الواسع النطاق لخلق بيئة رقمية آمنة، ما يعزز وجودهم فيها على نحو إيجابي وسليم.(عبدربه ، ٢٠٢٠)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (تجن ، ٢٠٢٢) فقد أشارت لضرورة توخي الحذر عند مناقشة التأثير السلبي للوقت الذي يقضيه على الإنترنت على صحتهم العقلية والجسدية كذلك الرفاهية العامة لهم، كما أشارت إلى أن الخصائص الاجتماعية والبيئية وكيفية استخدام الأطفال للإنترنت ، بحاجة إلى مزيد من الفحص لتحسين جودة التعامل معها واستخدامها.

وقد قامت الباحثة بإجراء هذا البحث كخطوة إيجابية نحو اتخاذ مسار توعوي، تسعى من خلاله مهنة الخدمة الاجتماعية نحو تعزيز ثقة فئة الطلائع للمشاركة بشكل آمن في العالم الرقمي، وفي هذا السياق، جاء تنفيذ برنامج التدخل المهني بهدف بناء جيل رقمي آمن، وتعزيز هوية إيجابية ذات تفاعل رقمي هادف. وسوف يساهم تنفيذ برنامج التدخل المهني في ضمان بيئة رقمية صحية وإيجابية لأبنائنا الذين أصبحوا يقضون أوقاتاً في الواقع الافتراضي أكثر من وقتهم في الحياة الواقعية ،وجعل واقعهم إيجابياً وإنتاجياً وآمناً، واستناداً إلى هذه الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني ، سيتم تعزيز جودة الحياة الرقمية للطلائع من خلال أربعة محاور رئيسة تمثل الهدف من البرنامج يمثل المحور الأول فيها "القدرات الرقمية، وتعني

بناء قدرات فئة الطلائع وتمكينهم من استخدام الإنترنت بشكل واعٍ وسليم، أما المحور الثاني فيتناول السلوك الرقمي، وينصرف إلى تعزيز القيم والسلوكيات الرقمية الإيجابية، فيما يتعلق المحور الثالث بالمحتوى الرقمي الذي يُعنى بتوجيه الطلائع نحو استخدام المحتوى الإيجابي، ويتناول المحور الرابع الاتصال الرقمي الذي يهدف إلى حماية الطلائع من المخاطر الناجمة عن التعامل مع الجهات المريبة أو القرصنة، وكل ذلك بما يساهم بالوصول في نهاية البرنامج إلى تحقيق هدف التعايش مع المجتمعات الافتراضية الرقمية بشكل يحافظ على القيم الشرعية والعادات الاجتماعية والموروث الثقافي لمجتمعنا المصري. وعليه، فالواقع الرقمي في المجتمع المصري برغم كونه يخطو نحو جودة الحياة الرقمية لمختلف فئات المجتمع عامة وفئة الأشبال والشباب على وجه الخصوص عن طريق الكثير من المبادرات التي تم تبنيها من جانب وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية والتي اتُخذت من قبل القيادة السياسية لمصر، حيث أطلقت مبادراتين مهمتين، مبادرة بناء مصر الرقمية ، ومبادرة أشبال مصر الرقمية و التي تعد بمنزلة بوابة إلكترونية تفاعلية ومتكاملة تشتمل في مرحلتها الأولى على محتوى توعوي لبناء القدرات الرقمية للأشبال، خصوصاً طلاب المدارس . إلا أن ذلك يحتاج معه إلى إجراء المزيد من دراسات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية حول تنمية وتعزيز الوعي بالقيم والسلوكيات المتعلقة بجودة التعامل مع الحياة الرقمية ومتطلباتها بالإضافة إلى ضرورة

تضافر جهود مختلف مؤسسات المجتمع وعلى رأسها مؤسسات الخدمة الاجتماعية لترسيخ القيم والسلوكيات الرقمية الإيجابية بالشكل الذي يحافظ على الموروث الثقافي ويعزز احترام الآخرين ويحافظ على الخصوصية الرقمية ويخلق مواطن صالح قادر على الاستخدام المتوازن لتكنولوجيا الرقمنة .

وقد أوصت بذلك دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٧) أوصت بضرورة تبني مؤسسات المجتمع المختلفة خطط واضحة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية ووضع أنظمة صارمة لمن يسيئ استخدام الأجهزة الرقمية المتنوعة، ونشر ثقافة المواطنة الرقمية لجميع فئات المجتمع بكافة الطرق الممكنة.

مما تقدم تتلخص مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس مؤداه: ما فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الطلائع بجودة الحياة الرقمية؟

ثانياً: مفاهيم البحث:-

تحددت مفاهيم الدراسة الحالية في مجموعة من المفاهيم الآتية:

١- التدخل المهني: يشار لمفهوم التدخل المهني على أنه " العمل الصادر من الأخصائي الاجتماعي والموجه إلى أنساق الممارسة في الخدمة الاجتماعية (نسق العمل، ونسق الهدف، ونسق الفعل)، بغرض إحداث تأثيرات وتغييرات مرغوبة في هذه الأنساق تؤدي إلى تحقيق أهداف التدخل المهني، وهذا التدخل يكون مبنياً على أسس الخدمة الاجتماعية المعرفية والمهارية والقيمية، ويمر التدخل بمجموعة من الخطوات: الارتباط -

التقدير - جمع المعلومات - وضع الخطة - مراجعة ومتابعة التنفيذ على مختلف مستويات الممارسة (المستوى الأصغر - المتوسط - الأكبر) بما يؤدي في النهاية إلى إحداث التغييرات المطلوبة. (حبيب، ٢٠١١، ص ١٢٧)

ويعرف أيضاً بأنه: عمليات وأنشطة الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي، وتحتوي على جمع المعلومات وتحليلها بما يؤدي إلى التغيير الفعلي للمعلاء. (عبد المجيد، ٢٠٠٦، ص ٢٦) وفي ضوء التعاريف السابقة تستطيع الباحثة وضع تعريف إجرائي للتدخل المهني فيما يلي:

- ١- مجموعة من الأنشطة الهادفة تخططها الباحثة في إطار ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة والمحتوى النظري للدراسة الحالية.
- ٢- يتم تنفيذ هذه الأنشطة بمساعدة مدربين معتمدين من تخصصات مختلفة وحاصلين على شهادات المواطن الرقمي (الخدمة الاجتماعية - علم النفس - التربية - الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات - فني برمجة وأمن الشبكات - اخصائيين أنشطة بمركز الشباب)
- ٣- تخطط الباحثة هذه الأنشطة استناداً على ما لديها من معارف وقيم ومهارات مهنية تهدف إلى مساعدة الطلائع في المرحلة العمرية من (١٨:١٢ - سنة) لتنمية ما لديهم من معارف مختلفة حول الابعاد المرتبطة بجودة الحياة الرقمية .

- ٤- تمارس هذه الأنشطة من خلال مؤسسة (ملحق الطلائع بمركز شباب مدينة الفيوم -بالإستاد الرياضي) وهو يمثل المجال المكاني للدراسة.
 - ٥- تحتوي هذه الأنشطة على مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي توجه إلى الأطفال لتلائم متطلبات التعامل مع الحياة الرقمية بشكل أكثر جودة وفهماً حالياً ومستقبلاً.
 - ٦- يمر برنامج التدخل المهني بالمراحل المهنية (الارتباط - التقدير - تخطيط البرنامج-تنفيذ البرنامج -التقييم -المتابعة-التغذية العكسية-إنهاء التدخل المهني) لتحقيق أهدافه.
 - ٧- يشمل البرنامج على مجموعة من الإستراتيجيات والتقنيات والأدوار، الأدوات المهنية يتم الالتزام بها لتحقيق أهداف البرنامج.
 - ٨- ينتهي برنامج التدخل بالتقييم والقياس لتحديد مدى التحسن في مستوى وعي الطلائع .
- ٢- الوعي: -
- يعرف الوعي في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه "عملية مساعدة الفرد أو الجماعة ليصبحوا على وعي وأكثر إحساساً للظروف الاجتماعية والأسباب، والأفكار التي لها اهتمامات وأولويات أقل من وجهة نظر الفرد أو الجماعة. (السكري ٢٠٠٠، ص ١١٦)
- كما يعرف الوعي بأنه مجموعة الاتجاهات والمشاعر والأفكار والمفاهيم والتصورات التي تحدد الأداء المعرفي للعقل البشري (Baars , B.J .٢٠٠٩.P.٢٩٢).
- وفي هذه الدراسة الحالية وضع تعريف للوعي: علي أنه إدراك الطلائع لأبعاد جودة الحياة
١. الفتيان والفتيات من سن(١٨:١٢- عام)
 ٢. ملتحقين بالمراحل الدراسية من الصف الإعدادي وحتى الصف الثاني الثانوي.
 ٣. من سكان مدينة الفيوم .
 ٤. يترددن بشكل منتظم على مركز شباب محافظة الفيوم لممارسة أنشطة متنوعة(رياضية - اجتماعية - تكنولوجية - ثقافية)
 ٥. يمتلك جهاز رقمي (هاتف محمول - لاب توب - حاسب آلي)
 ٦. يجيد استخدام الأجهزة الرقمية والتعامل معها.
 ٧. لديه رغبة للمشاركة في البرنامج.
 ٨. الحاصلون على مستوى وعي منخفض في المقياس الذي تم تطبيقه في دراسة تقدير الموقف.
- (٥) تعريف جودة الحياة الرقمية:-

يمكن تناول هذا التعريف من خلال تعريف جودة الحياة أولاً ثم جودة الحياة الرقمية.

مفهوم جودة الحياة والتي يعرفها "اشرا" بأنها "درجة استمتاع الفرد بالبدائل المتاحة له في الحياة، وتلك البدائل تنتج عن مجموعة من الفرص المتاحة لكل فرد في حياته وتعكس التفاعل القائم بين مجموعة من العوامل الشخصية والبيئية، ويتضح استمتاع الفرد في رضاه عن امتلاكه أو إنجاز له بعض الخصائص التي يمكن أن تندرج جميعاً تحت مقولة إن الفرد يحيا حياة صحيحة أو طيبة".

ويمكن اعتبار جودة الحياة الرقمية على أنها الحياة الشمولية والمتوازنة المناسبة للمواطنين الرقميين والمجتمعات الرقمية والدولة الرقمية ككل. (<https://www.digitalwellbeing>).

جودة الحياة الرقمية في إطار الدراسة الحالية: تعرف بأنها تعزيز مستوى إدراك وفهم الطلائع في المرحلة العمرية من ١٢ إلى ١٨ سنة من خلال أنشطة ملائمة تساهم في تعزيز جودة الحياة الرقمية لهم وتساعدهم على اختيار فرص العمل وتنويع خياراتهم نحو اختيار مستقبل رقمي آمن بما يساهم في رفع مستوى المجتمع المصري ليتبوأ مكانة متقدمة بين دول العالم.

(أ) - أهداف الخدمة الاجتماعية لتحقيق قيم جودة الحياة الرقمية .

الهدف من الرقمنة هو زيادة جودة البيانات وجمع كل تلك البيانات وهيكلتها حتى يتمكن من تطبيق التكنولوجيا المتقدمة ، مثل البرامج الأفضل والأكثر نكاءً الشبكات اللاسلكية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية والأهداف التي يمكن

تحقيقها من خلال عمل الأخصائي الاجتماعي لتعزيز قيم جودة الحياة الرقمية للأشبال تتمثل فيما يلي:

(<https://www.elnooronline.net>)

○ تحسين جدوى الاستثمارات في العنصر البشري.

○ ابتكار حلول جديدة في حل المشكلات.

○ القدرة على التخطيط الجيد لمستقبل أفضل.

○ العمل على تحسين الأداء في إنجاز الخدمات المطلوبة .

○ خلق بيئة جديدة من التميز والإبداع والمنافسة للوصول لأفضل النتائج

• توافر بنية تحتية تكنولوجية

• توافر الكوادر البشرية المؤهلة .

• الثقافة الرقمية

• ضمان أمن وسرية وخصوصية البيانات والمعلومات التي يتعامل معها الطفل سواء

على المستوى الترفيهي أو التعليمي.

• تواصل وتفاعل الطفل في إطار بيئة تعلم وتعليم إلكترونية وافتراضية مناسب.

• محور الأمية الرقمية والمرونة والنكاء الرقمي للتأكد من أن جميع الأطفال آمنون

عبر

الإنترنت. (<https://islamonline.net>)

(ب) أبعاد جودة الحياة الرقمية التي يمكن للأخصائي الاجتماعي تنميتها للطلائع:-

١- القدرات الرقمية: بناء قدرات الطلائع لتمكينهم من التعامل مع الواقع الرقمي بشكل واع وسليم.

٢- السلوك الرقمي : تعزيز القيم والسلوكيات الرقمية الإيجابية.

٣- المحتوى الرقمي : ارشادات وأدلة لتوجيهه
الطلائع نحو استخدام المحتوى الإيجابي.

٤- الاتصال الرقمي : توعيتهم بكيفية طلب
الحماية من المخاطر الناجمة عن التعامل مع
الابتزاز الإلكتروني أو الجهات المريبة و القرصنة
(ج) - العوامل التي تؤثر على جودة الحياة
الرقمية للطلائع:

تتمثل العوامل التي تؤثر على تمتع الطفل
بجودة الحياة الرقمية بشكل إيجابي في مجموعة
من العوامل التي تؤثر بالسلب على طريقة تعامل
الطفل مع تطورات الحياة الرقمية في مختلف
المواقف الحياتية وتتمثل بعض هذه العناصر من
وجهة الباحثة في الآتي:

- التعرض لمحتوى رقمي غير لائق.
- التمرر الإلكتروني من جانب الأقران والأقارب
على شبكات التواصل الاجتماعي .
- الوقت الذي نقضيه على الأجهزة الرقمية
حيث إن طول فترة الجلوس على الأجهزة
الرقمية يؤثر على الصحة الجسمية والنفسية
والعصبية للطفل.
- الأشخاص الذين يتفاعل معهم الطفل من
خلال وسائل التواصل الرقمية فالتواصل مع
الآخرين دون مراقبة إيجابية من الأسرة
يؤثر سلباً على القيم الأخلاقية للطفل.

الانضمام لعلاقات ومجموعات افتراضية هادمة.
د- المبادئ الأساسية للخدمة الاجتماعية لتحقيق
جودة الحياة الرقمية
للطلائع.(<https://www.digitalwellbeing.com>)

١- التكامل والترابط: تعد جودة الحياة الرقمية
جزءاً لا يتجزأ من جودة حياتنا العامة كمواطنين

ومجتمعات ودولة فقد يكون لحياتنا الرقمية تأثير
كبير على حياتنا في العالم الحقيقي فهما ليستا
منفصلتين بل مترابطتين إلى حد كبير وإن
الاهتمام بجودة حياتنا الرقمية يعني الاهتمام
بجودة حياتنا بشكل عام.

٢- المواكبة : من غير المجدي أن نقاوم
التقنيات الرقمية فبدلاً من رفض التقنيات الرقمية
الجديدة، يُفضل تعلم كيفية استخدام التكنولوجيا
بأمان وجني ثمارها الكثيرة الرائعة وذلك من
خلال تبني عقلية جودة الحياة الرقمية.

٣- المسؤولية الإيجابية : مثلما يعيش المواطنون
الناجحون حياة إيجابية وصحية ومسؤولة
ومرضية، يجب أن يعيش المواطنون الرقميون
الناجحون كذلك حياة إيجابية وصحية ومسؤولة
ومرضية في البيئة الرقمية.

٤- المواطنة : مثلما تشكل المجتمعات المترابطة
مجتمعاً آمناً ومشاركاً ومتسامحاً يهتم أفرادها
ببعضهم البعض ويقوم على عائلات ومجتمعات
متناسكة وقادرة على التكيف، يجب أن يشكل
سكان البيئة الرقمية كذلك مجتمعات افتراضية
آمنة وإيجابية وهادفة تقوم على روابط داعمة.

و)- متطلبات جودة الحياة الرقمية بمؤسسات
الخدمة الاجتماعية المعنية برعاية الطلائع:

تتمثل المتطلبات العامة لجودة الحياة
الرقمية بمؤسسات الخدمة الاجتماعية في الآتي:

(<https://e3arabi.com>)

- تعامل الأخصائي الاجتماعي مع التطورات
الرقمية واستخدامها لصالح العملاء.

- الضخمة والحلول المتقلبة والسحابية. (www://https at plan thematic Skills Digital)
- وهناك مجموعة من المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية تتمثل في العناصر الآتية(الاتحاد الدولي للاتصالات ، ٢٠١٨)
- معرفة المعلومات والبيانات من خلال:-
- التصفح والبحث وفرز البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي .
- تقييم البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي .
- إدارة البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي .
- التواصل والتفاعل من خلال التقنيات الرقمية من خلال:-
- المشاركة من خلال التقنيات الرقمية .
- المشاركة في المواطنة من خلال التقنيات الرقمية .
- العمل المشترك من خلال التقنيات الرقمية .
- آداب الشبكة .
- إدارة الهوية الرقمية .
- استحداث المحتوى الرقمي من خلال:-
- تطوير المحتوى الرقمي .
- دمج المحتوى الرقمي وإعادة صوغه .
- حقوق التأليف والتراخيص .
- البرمجة .
- السلامة الرقمية من خلال:-
- حماية الأجهزة .
- حماية البيانات الشخصية والخصوصية .
- حماية الصحة والرفاه .

- الأخذ في الاعتبار بأن العروض والمساعدة للأشخاص مدعومة بالإمكانيات الرقمية دون التخلي عن الاتصالات والمواجهات الشخصية .
- تبادل الخبرات الناجحة وغير الناجحة والتعلم من بعضنا البعض في تبادل متبادل .
- اكتساب المهارات الرقمية والتدريب للأخصائي رعاية الشباب وتعهد مقدمو الخدمات بدعم التدريب الإضافي لهم في هذا المجال .
- التحول الرقمي للعمل الاجتماعي يحتاج إلى دعم مالي وتشريعي، وينطبق هذا أيضاً على حاملي التكلفة الذين يُطلب منهم تبني مبادئ جديدة للتمويل.
- استخدام التقنيات الرقمية بأساليب أكثر فائدة وجدوى بما في ذلك القدرة على تقييم ناقد للتكنولوجيا أو استحداث المحتوى وهي مهارات جاهزة لفرص العمل فعلياً لأنها تشمل المهارات اللازمة لأداء مهام مرتبطة بالعمل من قبيل النشر المكتبي والتصميم البياني الرقمي والتسويق الرقمي. وهذه المهارات في معظمها عمومية، بمعنى أن إتقانها يعد الأفراد لطائفة واسعة من المهام الرقمية اللازمة للمشاركة كمواطنين ملتزمين. (Commission, Broadba, page ٢٧).
- تنمية مهارات ريادة الأعمال الرقمية، التي تولّف ما بين ريادة الأعمال التقليدية والتكنولوجيات الرقمية الجديدة. "وتتميز مؤسسات الأعمال الرقمية بكثافة عالية في استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (لا سيما الوسائط الاجتماعية وتحليلات البيانات

• حماية البيئة.

*- حل المشكلات الرقمية من خلال:-

• حل المشكلات التقنية .

• تحديد الاحتياجات والاستجابات التكنولوجية.

• الإبداع في استخدام التقنيات الرقمية .

• تحديد الفجوات في الكفاءة الرقمية.

ثالثاً: أهداف الدراسة :-

الهدف الرئيس: اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي طلاب مراكز الشباب بجودة الحياة الرقمية.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية وهي كالتالي :-

١. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي طلاب مراكز الشباب بجودة التواصل الرقمي.

٢. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي طلاب مراكز الشباب بجودة السلوك الرقمي.

٣. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي طلاب مراكز الشباب بجودة المحتوى الرقمي.

رابعاً: فروض الدراسة:-

الفرض الرئيس :توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاستمارة قياس " جودة الحياة الرقمية" لكل لصالح التطبيق البعدي "

وقد أثبتت منه مجموعة من الفروض الفرعية كما يلي :-

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي

والبعدي لبعد جودة التواصل الرقمي لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لبعد جودة السلوك الرقمي لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لبعد جودة المحتوى الرقمي لصالح التطبيق البعدي.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية والتي تعتمد على تطبيق برنامج التدخل المهني في وقت معين ثم بعد ذلك يتم قياس عائد هذا التدخل وذلك من خلال الاعتماد على التصميم التجريبي لجماعة تجريبية واحدة .

٢- المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج التجريبي اتفاقاً مع نوع الدراسة باستخدام جماعة تجريبية واحدة بهدف دراسة تأثير المتغير المستقل وهو برنامج التدخل المهني على المتغير التابع وهم أفراد الجماعة التجريبية (عينة قدرها ٢٥ مفردة من طلاب مركز شباب محافظة الفيوم).

٣- مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من الطلاب المترددين على ملحق الطلاب التابع لمركز شباب مدينة الفيوم خلال فترة العطلة الصيفية وعددهم (١٥٠) من الذكور والإناث.

٤- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٢٥ مفردة) تم اختيارهم بطريقة عمدية. وفقاً للشروط الآتية .

- تم استبعاد من لديهم بطولات رياضية خارج المحافظة اثناء تنفيذ البرنامج.
- خصائص عينة الدراسة :
- تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالي:

- _ أن يكون بالمرحلة العمرية من ١٣ لأقل من ١٨ سنة.
- لديه رغبة لاشترك والانتظام في حضور أنشطة البرنامج.
- حاصل على درجة منخفضة في استمارة دراسة تقدير الموقف .
- تم استبعاد نسبة كبيرة لم تنطبق عليهم شروط السن .

جدول (١) البيانات الاولية لعينة الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكر	١٩	٧٦.٠٠
	أنثى	٦	٢٤.٠٠
	الإجمالي	٢٥	١٠٠
السن	أقل من ١٤ سنة	٨	٣٢.٠٠
	من ١٤ سنة لأقل من ١٧ سنة	١٦	٦٤.٠٠
	١٧ سنة فأكثر	١	٤.٠٠
	الإجمالي	٢٥	١٠٠
المرحلة الدراسية	إعدادي	١٤	٥٦.٠٠
	ثانوي	١١	٤٤.٠٠
	الإجمالي	٢٥	١٠٠
عدد أفراد الأسرة	اقل من ٥ أفراد	٩	٣٦.٠٠
	من ٥ : ٧ افراد	١٦	٦٤.٠٠
	الإجمالي	٢٥	١٠٠
المستوى التعليمي للأب	مؤهل متوسط(دبلوم)	١٤	٥٦.٠٠
	مؤهل عال	١٠	٤٠.٠٠
	دراسات عليا/ ماجستير	١	٤.٠٠

النسبة المئوية (%)	التكرار	الاستجابة	الصفة
١٠٠	٢٥	الإجمالي	
٤٤.٠٠	١١	مؤهل متوسط (دبلوم)	المستوى التعليمي للام
٤٨.٠٠	١٢	مؤهل عال	
٨.٠٠	٢	دراسات عليا/ ماجستير	
١٠٠	٢٥	الإجمالي	
٨.٠٠	٢	موظف قطاع خاص	وظيفة الأب
٤٠.٠٠	١٠	موظف حكومي	
٥٢.٠٠	١٣	اعمال حره	
١٠٠	٢٥	الإجمالي	
٦٨.٠٠	١٧	ربة منزل	وظيفة الام
١٢.٠٠	٣	موظف قطاع خاص	
٢٠.٠٠	٥	موظف حكومي	
١٠٠	٢٥	الإجمالي	
١٠٠.٠٠	٢٥	نعم	هل لديك هاتف (محمول -
٠.٠٠	٠	لا	جهاز حاسب آلي - لاب توب) متصل بالإنترنت
١٠٠	٢٥	الإجمالي	

يوضح جدول رقم (١) البيانات الأولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة طبقاً لفئات السن إلى أن ٦٤% تقريباً من أفراد عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية من ١٤ سنة لأقل من ١٧ سنة. أيضاً هناك نسبة ٥٦% من أفراد عينة الدراسة بالمرحلة الإعدادية. مما يشير إلى أهمية تطبيق برنامج التدخل المهني الذي يمكن

تنفيذه لهذه الفئة بحيث تصبح أكثر قدرة ووعي على استخدام الوسائط التكنولوجية بشكل أكثر جودة نظراً لعملية التطور والتحول الرقمي التي أصبح يعتمد عليها في مختلف الجوانب العلمية والحياتية، مما يشير إلى حاجتهم لتنمية مهاراتهم حول التعامل مع تحديات استخدام التكنولوجيا الرقمية، وأشارت نتائج الجدول أيضاً بأن ١٠٠% من مفردات مجتمع الدراسة لديهم

أجهزة رقمية قد تكون (هاتف محمول - جهاز حاسب آلي - لاب توب) متصل بالإنترنت، ويرجع ذلك إلى طبيعة متطلبات الحياة الأكثر ارتباطاً باستخدام التكنولوجيا الرقمية وبالتالي أصبح هناك ضرورة لتنمية وعي فئات المجتمع عامة وفئة الطلائع التي تم تطبيق الدراسة عليها حول القيم المختلفة اللازمة للتعامل مع جودة الحياة الرقمية سواء القيم المتعلقة بالتواصل والاتصال مع الآخرين، أو القيم المتعلقة بالسلوك الرقمي في استخدام التطبيقات والمنصات الرقمية المختلفة بالإضافة إلى القيم المتصلة بالمحتوى الرقمي الذي يتعامل معه وما يتصل بالخصوصية الرقمية والقوانين الرقمية والثقافية الرقمية والصحة والسلامة المتعلقة بتعامل السلوك الإنساني مع تكنولوجيا الرقمنة لجودة حياة متقدمة ومتطورة تتماشى مع التغيرات المعاصرة في عالم التكنولوجيا الرقمية

٥- مجالات الدراسة :

(أ) المجال البشري : بلغت عينة الدراسة (٢٥ مفردة) من الطلائع المترددين على ملحق الطلائع التابع لمركز شباب مدينة الفيوم.

(ب) المجال المكاني: ملحق الطلائع بمركز شباب مدينة الفيوم بالإستاد الرياضي- محافظة الفيوم.

(ج) المجال الزمني : فترة إجراء الدراسة الميدانية بشكل مكثف من يوليو ٢٠٢٢م وحتى سبتمبر ٢٠٢٢م.

٤- أدوات الدراسة : استمارة قياس " جودة الحياة الرقمية" للطلائع بمركز شباب محافظة الفيوم وعددهم (٢٥ مفردة).

الصدق والثبات للأداة :

(أ)- إجراءات الصدق: تم تحديد إعداد أداة الدراسة من خلال الرجوع للأدبيات المتصلة بموضوع البحث ، ومناقشة وعرض الأداة على محكمين من السادة الاساتذة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وعددهم (٦) .

وبناء على ما سبق تم إعداد فقرات ابعاد استمارة قياس جودة الحياة الرقمية بصورتها النهائية و التي تتكون من (٥٣) عبارة ، وامام كل فقرة تم وضع تدرج ثلاثي للاستجابات وهي (نعم ، احياناً ، لا) وزن كل استجابة علي التوالي: ٣، ٢، ١. تم توزيع الفقرات علي ابعاد استمارة القياس. (البعد الأول ١٧ عبارة - البعد الثاني ١٩ عبارة - البعد الثالث ١٧ عبارة) وكانت جميع فقرات الأبعاد الثلاثة موجبة.

(ب)- صدق المحتوى:- معنى صدق المحتوى مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه. وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة .

جدول رقم (٢)

المصفوفة الارتباطية بين ابعاد استمارة القياس والمجموع الكلي

المجموع الكلي	الابعاد
٠.٣٥٣	تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بقيم التواصل الرقمي
٠.٦٨٨	تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بقيم السلوك الرقمي
٠.٦٨٩	تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بالمحتوى الرقمي

باستخدمت معادلة (كرونباخ ألفا) باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) لأبعاد الاداة (٠.٧٥) وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الاداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي، و جدول رقم (٣) يبين معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها:

يوضح جدول رقم (٢) ارتباط ابعاد المقياس ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يؤكد أن استمارة القياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق.
(ج) - ثبات الاداة:

تم اختبار ثبات استمارة القياس (جودة الحياة الرقمية) باستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للاستمارة لفحص ثبات الاداة، وذلك

جدول رقم (٣) معاملات الثبات للابعاد وللأداة ككل

معامل الثبات	الابعاد
٠.٧٥	تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بقيم التواصل الرقمي
٠.٧٠	تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بقيم السلوك الرقمي
٠.٨٠	تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بالمحتوى الرقمي
٠.٧٥	المقياس ككل

الاتساق الداخلي بين ابعاد الاداة الحالية، مما يؤكد الصدق البنائي للأداة ككل.
المعالجات الإحصائية: تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية في الدراسة وشملت:

يوضح جدول رقم (٣) نتائج الصدق الذاتي لأداة الدراسة حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من ابعاد إدارة الدراسة السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع ابعاد استمارة القياس ككل تتراوح بين (٠.٧٠ و ٠.٨٠) وبهذا يتضح

معامل ارتباط بيرسون : وذلك وفق القانون

التالي :

ن مج س ص - مج س مج ص

=

[ن مج س ٢ - (مج س) ٢] [ن مج ص ٢ - (مج ص) ٢]

ر = معامل الارتباط

ن = عدد العينة

مج س = مجموع درجات الطلائع في الاختبار (س)

مج ص = مجموع درجات الطلائع في الاختبار (ص)

مج س ٢ = مجموع مربعات درجات الطلائع في الاختبار (س)

مج ص ٢ = مجموع مربعات درجات الطلائع في الاختبار (ص)

مج س ص = مجموع حاصل ضرب درجة كل مفردة في الاختبار (س) و درجته في الاختبار (ص)

٢ - معادلة (كرونباخ ألفا)

٣ - اختبار ت.

٤ - الوزن المرجح .

الدراسة..

٥ - القوة النسبية.

٦ - التركيز على أبعاد جودة الحياة الرقمية ، إذ

٦ - النسب المئوية

يرتكز البرنامج على تنمية وعي الطلائع

سادساً: برنامج التدخل المهني للخدمة

الاجتماعية وتنمية وعي الطلائع بجودة

الحياة الرقمية.

حول كيفية التواصل الرقمي الفعال والسلوك

١- الاسس التي يقوم عليها برنامج التدخل

الرقمي الإيجابي وتكوين وعي وفهم حول

المهني : تتمثل في:

المحتوى الرقمي الذي يستخدمه وما

- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة

يواجههم من تحديات في ظل ما نعيشه من

بمشكلة الدراسة .

ثورة رقمية هائلة ساهمت وتساهم في

- نتائج دراسة الموقف المطبقة على طلائع

تشكيل حياة المواطن ومعارفه سواء بشكل

مركز شباب مدينة الفيوم.

إيجابي يمكن تدعيمه أو بشكل سلبي يحتاج

- تنوع الأساليب والأنشطة التعليمية المتضمنة

إلى تحجيمه.

بمحتوى البرنامج ، بحيث توفر بدائل متعددة

المحتوى النظري الذي يرتبط بكل هدف من

أهداف الدراسة.

إعداد أدوات قياس مناسبة لتحديد مستوى

وعي الطلائع بجودة الحياة الرقمية .

- ٦- إكساب الطلائع مهارات اجتماعية تمكنهم من حماية أنفسهم من آفات الانفتاح العشوائي على الثقافات الغربية.
- ٧- وضع رؤية مستقبلية مبنية على آراء واستجابات الطلائع لوقايتهم من تأثير تحديات المتغيرات الرقمية.
- ٨- توافر قدر كاف من المعارف للحفاظ للطلائع على توازنهم الأخلاقي وسط تلوث الأفكار وهشاشة البنية الثقافية الوافدة إلى البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها.
- ٩- غرس معاني المراقبة الذاتية في نفوس الطلائع لعصمهم من مفاسد التكنولوجيا الرقمية.
- ١٠- تشكيل شخصية الطلائع لتكون شخصية سوية متكاملة في جميع جوانبها روحياً وعقلياً ووجدانياً وخلفياً واجتماعياً وجسيمياً.
- ٣- أهداف برنامج التدخل المهني:
يهدف برنامج التدخل المهني إلى تنمية وعي الطلائع بجودة الحياة الرقمية من خلال مجموعة الأهداف الاجرائية التالية:
١- أن يدرك الطلائع التحديات الرقمية التي تؤثر عليهم في المجتمع الرقمي .
٢- أن يتمكن الطلائع من جعل استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية استخداماً راقياً بحيث ينتهي من حالة الادمان الرقمي السلبي إلى الاستخدام المتوازن الإيجابي.
٣- أن يحافظ الطلائع على هويتهم ليكونوا في المستقبل أشخاص إيجابيين يساهمون في بناء مجتمع رقمي.

- اختيار برامج التدريب التي تناسب تنفيذ برنامج التدخل المهني لعينة الدراسة.
- تحديد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ البرنامج مثل (الميزانية، المدربون، الأجهزة، والأدوات. مكان التدريب).
- ٢- مسلمات برنامج التدخل المهني للممارسة العامة:
١- تهيئة الطلائع، وتعزيز قدراتهم للتعامل مع الرقمية الرقمية في ظل مجتمع الثورة الرقمية.
٢- تمكين الطلائع من فهم طبيعة التحديات التي يواجهونها أثناء استخدامهم الأجهزة والرقمية.
٣- تزايد الحاجة إلى تنمية وعي الطلائع بالطرق والأساليب الفنية المتطورة التي تساعدهم على تحطى عوائق عصر الرقمنة الافتراضية.
٤- تشجيع الطلائع وتدريبهم على التوازن بين متطلب التحول الرقمي في المجتمع المعاصر وبين الحفاظ على القيم الدينية والتقاليد المجتمعية للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ولاسيما مع تزايد تحديات القيم المجتمعية بسبب الغزو الثقافي الغربي.
٥- تحسين مستوى التواصل والتفاعل الاجتماعي القائم على إنجاز مهام مشتركة بين الطلائع والمؤسسات المختلفة التي يعتمد تعامله معها بشكل اساسي على الخدمات الرقمية .

١٤- أن يكون الطلائع قادرين على

استخدام التقنيات الرقمية بشكل إيجابي للتعلم والتواصل وبناء علاقات ومجتمعات افتراضية هادفة.

١٥- أن يتزود الطلائع بالاستراتيجيات

والمهارات والأدوات اللازمة للتعامل مع التحديات الرقمية مثل إدارة جودة الوقت على الإنترنت والحمل الزائد للمعلومات، وإدارة بصماتنا الرقمية وتعزيزها بمحتوى إيجابي.

١٦- أن يتعرف كيف نتصرف بحكمة إذا

حدث خطأ ما في البيئة الرقمية.

١٧- أن يدرك الطلائع أن التقدم

واستخدام التقنيات الرقمية تفرض يقظة الضمير وتقوية المراقبة الأخلاقية.

١٨- تنمية مهارات إنشاء المحتوى

الرقمي الآمن.

٧- الوسائل والأساليب المستخدمة في البرنامج:

اختيار الوسائل المناسبة التي سوف تستخدم لنقل محتوى البرنامج إلى نسق الهدف (الطلائع) يمثل جانب على درجة كبيرة من الأهمية في تحقيق هدف المتدرب من حضور البرنامج وهذه الوسائل.

١. أساليب الألقاء المباشر (المحاضرة-الندوة-

عرض تقديمي لشرائح ، ورش العمل، مناقشات جماعية).

٢. أساليب المشاركة مثل(التجسيد الجماعي-

التواصل-التعزيز الإيجابي-تبادل الأدوار-

النمذجة -التغذية الراجعة-التدريب التوكيدي-

المناقشة- لعب الأدوار-العصف الذهني-دراسة

٤- أن يتعرف الطلائع على كيفية ترويض

رغباتهم وتوجيهه للشكل المقبول اجتماعيًا .

٥- أن يعرف الطلائع كيفية تنمية مهاراته

الرقمية في ظل هذا التطور السريع في ثورة الرقمنة.

٦- تعريف الطلائع كيف يكونون مواطنين

رقميين واعين في مختلف تصرفاتهم اليومية .

٧- أن يتمكن الطلائع من معرفة كيفية حماية

الخصوصية الرقمية لهم من القرصنة والابتزاز.

٨- أن يبني الطلائع علاقة إيجابية فعالة مع

الآخرين قوامها الاحترام المتبادل .وتوفير وقت للترفيه، والتواصل المباشر مع محيطه

الاجتماعي بعيداً عن التفاعل الرقمي الصامت.

٩- أن يتعلم الطلائع مهارات تكوين محتوى

رقمي محمي من الاختراق والسرقة.

١٠- تأهيل الطلائع ليتمكنوا من التواصل

الرقمي الواعي ليوكب التقدم الهائل في ثورة تكنولوجيا المعلومات.

١١- أن يتعرف الطلائع على القوانين

والقواعد السلوكية التي يجب أن يتحلى بها كمواطن رقمي.

١٢- أن يكون الطلائع مدركين وواعين

بتأثير التقنيات الرقمية على صحتهم النفسية والعاطفية وعلى علاقاتهم الاجتماعية.

١٣- أن يتعرف الطلائع على بعض

التجارب الإيجابية في البيئة الرقمية.

الأسبوع الواحد و بمعدل (ساعتان) لكل يوم
تدريبي تقريبياً.
٥-محتوى برنامج التدخل المهني للخدمة
الاجتماعية وتنمية وعي الطلائع بجودة الحياة
الرقمية:

الحالة -فرق الحوار-القصة غير الكاملة -
الدراما الاجتماعية-الحفلات).
٣. الأساليب الحديثة مثل(الفيديو التفاعلي -
التدريب عن بعد - سلة القرارات - الأفلام
التدريبية-استخدام وسائل التواصل الإلكتروني-
الأداء الفردي والجماعي)
*-المدة الزمنية للبرنامج: استغرق تطبيق
البرنامج المقترح ٤٨ ساعة تدريبية تقريباً
موزعة على مدار(١٢)أسبوع بواقع (يوماً) في

جدول رقم (٤)

توزيع محتوى برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الطلائع بجودة الحياة الرقمية

م	مراحل البرنامج	النشاط الموجه	هدف النشاط	التكنيكات المستخدمة	نسق الفعل	نسق الهدف
١	التمهيد	مقابلة جماعية افتتاح البرنامج	إذابة الجليد بناء الثقة والتعارف تكوين الانطباع	- التعزيز - التعاون - المناقشة - الاتصال - الإقناع	الباحثة	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٢	تقدير المشكلة	اجتماع تمهيدي "التعريف بغرض ومحتوى البرنامج"	أن يتعرف أفراد الجماعة التجريبية على برنامج التدخل المهني وأهميته ومحتوياته وأهدافه و توقعاتهم من البرنامج	- التوضيح - المناقشة والحوار. العصف الذهني	الباحثة	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٣	التنفيذ	ندوة أعيش في عصر الرقمنة	أن يدرك افراد الجماعة التجريبية حتمية التعايش والتكيف الايجابي مع تحديات تعكس التحول الرقمي في مختلف مجالات الحياة.	المناقشة والحوار التعزيز. المحاضرة. إعطاء التوجيهات .	الباحثة / توبة أمين . مدير مركز شباب مدينة الفيوم. ك/ مصطفى .مدرّب بفريق التايكوندو لطلائع مركز الشباب	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٤	التنفيذ	ورشة عمل " كن أمناً "	أن يكتسب أفراد الجماعة التجريبية أساليب فنية تمكنهم من التواصل الرقمي بشكل آمن ومتطور.	المناقشة والحوار. فرق الحوار. التعزيز. لعب الأدوار.	الباحثة د/ هاني جودة .عضو هيئة تدريس بكلية الخدمة الاجتماعية	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٥	التنفيذ	محاضرة بعنوان "لا تفشي بمعلوماتك الشخصية على الانترنت"	تعزيز القدرات والمهارات الرقمية لأفراد عينة الدراسة للحفاظ على سرية المعلومات المتعلقة بهويتهم أو سلوكياتهم أثناء استخدام مختلف الأنظمة الرقمية.	التعزيز المناقشة والحوار. المحاضرة. إعطاء التوجيهات.	الباحثة د/ شامية جمال .عضو هيئة تدريس بكلية الخدمة الاجتماعية	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٦	التنفيذ	ورشة عمل " القيم الأخلاقية الرقمية "	أن يكتسب أفراد عينة الدراسة قيم اخلاقية تمكنهم من معرفة الأساليب التربوية الإيجابية للتواصل والتفاعل مع الآخرين بما يناسب المرحلة العمرية له.	التجسيد الأسري. التواصل. التعزيز الإيجابي.	الباحثة د/ لينده الجارحي. عضو هيئة تدريس بكلية الخدمة الاجتماعية	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٧	التنفيذ	ورشة عمل التصرف تجاه محتوى إلكتروني غير لائق	غرس معاني المراقبة الذاتية في نفوس أفراد الجماعة التجريبية لعصمهم من مفاسد التكنولوجيا الرقمية.	لعب الادوار. العصف الذهني. التدريب التوكيدي.	الباحثة د/ هاني جودة	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية

م	مراحل البرنامج	النشاط الموجه	هدف النشاط	التكنيكات المستخدمة	نسق الفعل	نسق الهدف
٨	التنفيذ	مناقشة جماعية "الخصوصية الرقمية"	أن يكتسب أفراد الجماعة التجريبية المهارات التي تمكنهم من إدراك أي تحريف لخصوصيتهم الرقمية. أن يتمكن أفراد الجماعة التجريبية من التحكم بالأجهزة والمعلومات وكلمات السر الخاصة بهم.	المناقشة . فرق الحوار. العصف الذهني.	الباحثة م/ عاصم أحمد . مدرب برمجه وتكنولوجيا معلومات .	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٩	التنفيذ	ورشة عمل اضبط وقت الشاشة لتمر حياتك بهدء	أن يتدرب أفراد الجماعة التجريبية على التحكم في الوقت الذي يقضيه أمام الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية.	التعزيز الإيجابي. النمذجة. القصة غير الكاملة.	الباحثة ا/ توبة أمين	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
١٠	التنفيذ	مناقشة جماعية انقر بذكاء انقر بأمان "	تعزيز قدرات أفراد الجماعة التجريبية و إكسابهم مهارات وأساليب تكنولوجية رقمية تناسب طبيعة متطلبات تعاملهم مع عصر الرقمنة للسير به نحو الاستخدام الآمن بأقل ما يمكن من خسائر .	العصف الذهني. التعزيز. فرق الحوار.	الباحثة د/ هاني جودة	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
١٢	التنفيذ	عرض تقديمي "فكر قبل التبادل"	أن يتدرب الفرد الجماعة التجريبية على التفكير ملياً في الرسائل والصور التي يتبادلها مع الآخرين من الأصدقاء والأقارب. أن يدرك أفراد الجماعة التجريبية أنه لا يمكن أبداً محو ما يتم نشره عبر الإنترنت فيمجرد نشره، تفقد السيطرة عليه.	العرض والتوضيح. المناقشة والحوار. إعطاء التوجيهات.	الباحثة د/ لينده الجارحي	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
١٣	التنفيذ	ورشة عمل المواطنة الرقمية"	تعزيز قدرة أفراد الجماعة التجريبية للمشاركة في المجتمع الشبكي من خلال الاستخدام المسؤول والأخلاقي والأمن باعتبارها أعضاء نافعين في المجتمع القومي والعالمي.	المجموعات المتجانسة. لعاب الأدوار. النمذجة. التجسيد الأسري.	الباحثة أ/ توبة أمين	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
١٤	التنفيذ	محاضر "طرق المحافظة على كلمة المرور "	أن يتعرف أفراد الجماعة التجريبية على خصائص كلمة المرور الجيدة، ثم اتباع هذه النصائح لإنشاء كلمة مرور خاصة بهم.	المناقشة والحوار. المحاضرة. التعزيز الإيجابي.	الباحثة م/ عاصم أحمد	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
١٥	التنفيذ	محاضرة " بلغ عن المحتوى"	بث الثقة لدى أفراد الجماعة التجريبية لكيفية طلب الحماية ضد أي محتوى الابتزاز من خلال عرضه على شخص يثق به ، أو تبليغ شرطة الإنترنت.	التعزيز المناقشة والحوار. المحاضرة. إعطاء التوجيهات.	الباحثة	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
١٦	التنفيذ	ورشة عمل " أفضل برامج لحجب المواقع غير المرغوبة"	أن يعرف أفراد الجماعة التجريبية مجموعة البرامج التي تساعد على حجب المواقع غير المرغوبة للهواتف أو التابلت .	تبادل الأدوار. فرق الحوار. التغذية الراجعة.	الباحثة م/ عاصم احمد	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
١٧	التنفيذ	ورشة عمل "السلامة الرقمية والتواصل الواعي"	أن يعرف أفراد الجماعة التجريبية برامج الحماية الإلكترونية التي تساعد في التأكد من الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات .	المناقشة والحوار. النمذجة . التدريب التوكيدي. فرق الحوار.	الباحثة د/ شامية جمال	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
١٨	التنفيذ	محاضرة "مراهق اليوم بقرية كونه صغيرة	تنمية وعي أفراد الجماعة التجريبية لتجنب العزلة الاجتماعية مع محيطه الاجتماعي في ظل تحدي تكنولوجيا التواصل الإلكتروني الصامت	تبادل الأدوار. النمذجة . التغذية الراجعة	د/ شامية جمال	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
١٩	التنفيذ	ورشة عمل كيف تكون هويتك الرقمية	أن يدرك أفراد الجماعة التجريبية أن تشكيل هوية رقمية بطريقة إيجابية تجعل منه شخصاً مستقلاً له ميوله وقيمه وطموحاته في الحياة. أن يتدرب أفراد الجماعة التجريبية على أنشطة تعزز لديه الثقة بالنفس في استخدام تكنولوجيا الرقمنة للتعليم والتعلم والترفيه.	المناقشة والحوار. التخيل المعرفي.	د/ هند محمد. مدرب تنمية بشرية	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٢٠	التنفيذ	محاضرة "النبقى أمنين "	زيادة فرص حصول أفراد الجماعة التجريبية على المعلومات، وبناء مهاراتهم في العالم الرقمي، وتعريفهم بمنصات للتواصل والتعبير عن آرائهم	المناقشة. التوضيح. الإرشاد والتوجيه.	الباحثة	الطلائع اعضاء الجماعة

م	مراحل البرنامج	النشاط الموجه	هدف النشاط	التكنيكات المستخدمة	نسق الفعل	نسق الهدف
			محو الأمية الرقمية لإبقاء أفراد الجماعة التجريبية على دراية وانخراط وأمان على الإنترنت .		الباحثة	التجريبية
٢١	التنفيذ	ورشة عمل "صفات المواطن الرقمي"	تشجيع أفراد الجماعة التجريبية على استخدام تقنيات الاتصال المعلوماتي للمشاركة في مختلف الأنشطة الحياتية . أن يتمكن أفراد الجماعة التجريبية من مهارات التكنولوجيا الرقمية قبل استخدامها .	المناقشة والحوار . التدريب التوكيدي . فرق الحوار .	الباحثة د/ لينده الجارحي	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٢٢	التنفيذ	مناقشة جماعية "حظر الإنترنت"	أن يكتسب أفراد الجماعة التجريبية الخبرة والمهارة في كيفية حظر شبكة الإنترنت في عند التعرض للقرصنة والابتزاز الشخصي .	المناقشة والحوار . التعزيز الإيجابي . البناء الأسري .	م/ عاصم أحمد . أ/ توبة أمين	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٢٣	التنفيذ	ورشة عمل " ادمان التواصل الرقمي"	أن يعي أفراد الجماعة التجريبية مميزات وفوائد علاقة التفاعل الاجتماعي القائمة على التواصل المباشر مع الآخرين . أن يعي أفراد الجماعة التجريبية مخاطر الإدمان الرقمي على الصحة النفسية والجسدية وعلى العلاقات الاجتماعية .	المناقشة والحوار . التدريب التوكيدي . فرق الحوار	الباحثة د/ هاني جودة	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٢٤	التنفيذ	ندوة " الاتكيت واللباقة الرقمية "	أن يعي أفراد الجماعة التجريبية آداب الحوار والمحادثة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة . أن يراعي أفراد الجماعة التجريبية أن أهمية تحميل البرامج من مصادرها .	تبادل الأدوار . فرق الحوار . التغذية الراجعة	الباحثة د/ ليندا الجارحي	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٢٥	التنفيذ	ندوة " الألعاب الإلكترونية والتعرض للاكتئاب"	تنمية وعي أفراد الجماعة التجريبية بالتأثيرات السلبية المترتبة على استخدام الألعاب الإلكترونية في الترفيه وقضاء وقت الفراغ . إدراك المخاطر الصحية ، والنفسية والعقلية المترتبة على خوض تحديات استخدام الألعاب الإلكترونية التي تهدد حياتهم ربما في بعض الأحيان بالانتحار .	المناقشة . التوضيح . الإرشاد والتوجيه	الباحثة أ/ توبة أمين . ك/ مصطفى	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٢٦	التنفيذ	محاضرة " العطاء والتطوع الرقمي"	وعي أفراد الجماعة التجريبية بثقافة التطوع عن طريق نشر الوعي الرقمي والمعرفة التقنية .	التعزيز . المناقشة والحوار . المحاضرة . إعطاء التوجيهات	الباحثة	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٢٧	التنفيذ	محاضرة " جرائم التكنولوجيا الرقمية "	أن يتعرف أفراد الجماعة التجريبية ببرامج مكافحة الفيروسات . أن يحافظ أفراد الجماعة التجريبية على أنفسهم من التواصل مع الغرباء عبر وسائل التواصل الرقمي . أن يتدرب أفراد الجماعة التجريبية على طرق حجب المواقع الغير لائقة . أن يتعرف أفراد الجماعة التجريبية على قوانين وعقوبات الجرائم الإلكترونية	المناقشة والحوار . التخيل المعرفي . العصف الذهني .	د/ هاني جودة	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٢٨	التنفيذ	محاضرة " آداب السلوك الرقمي"	تعزيز وبناء السلوكيات الإيجابية لأفراد الجماعة التجريبية لاستخدام المنصات الإلكترونية، وتعزيز المواطنة الرقمية . إلى جانب التوعية ببعض المخالفات الرقمية مثل التنمر الإلكتروني وانتحال الشخصية والهندسة الاجتماعية .	المناقشة والحوار . المحاضرة . إعطاء التوجيهات	الباحثة ك/ أحمد عبد الفتاح .	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية
٢٩	التقييم	قياس عائد البرنامج التدريبي .	تفسير وتحليل الفرق بين مستوى وعي الطلائع قبل وبعد تنفيذ برنامج التدخل المهني .	استمارة قياس " جودة الحياة الرقمية "	الباحثة	الطلائع اعضاء الجماعة التجريبية

سابعاً: نتائج الدراسة:-

عرض ومناقشة جداول حساب اختبار (ت) بين
القياسين القبلي والبعدي لأبعاد أداة القياس
للتحقق من صحة أو عدم صحة فروض الدراسة.
(١) نتائج خاصة بإثبات صحة الفرض
الرئيس للدراسة :

قامت الدراسة الحالية على فرض رئيس مؤداه
:"توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط
درجات عينة الدراسة على استمارة قياس جودة
الحياة الرقمية قبل وبعد التدخل المهني"
وقد جاءت نتائج الدراسة كالتالي :

جدول رقم (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

في كل من القياسين القبلي والبعدي على استمارة قياس جودة الحياة الرقمية

القياس البعدي		القياس القبلي		أبعاد المقياس
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٥.٢٨	٣٤.٢٠	٢.٩٢	٣١.٥٦	البعد الأول
٤.٣٠	٣٨.٨٨	٣.١٢	٣١.٥٦	البعد الثاني
٦.٢٥	٣٦.٨٨	٣.٠٦	٢٧.٤٨	البعد الثالث
١٣.٧٩	١٠٩.٩٦	٦.٢٢	٩٠.٦٠	الاستمارة ككل

الطلائع بحاجة إلى أنشطة برنامج التدخل المهني
للخدمة الاجتماعية للتوعية ببعض ابعاد جودة
الحياة الرقمية مثل(التواصل والاتصال الرقمي-
السلوك الرقمي- الثقافة الرقمية - القوانين
الرقمية - الخصوصية الرقمية - السلامة الرقمية
- المحتوى الرقمي)التي يمكن من خلالها أن
تنمي القيم المتصلة بجودة الحياة الرقمية لتعزيز
قدرتهم كي يكونوا أشخاصًا مسئولين في

يوضح جدول رقم (٥) انخفاض مستوى الوعي
بجودة الحياة الرقمية ككل حيث بلغ المتوسط
الحسابي في القياس القبلي ٩٠.٦٠ بانحراف
معيارى ٦.٢٢، والذي يتمثل فى انخفاض
مستوى الوعي بجودة الحياة الرقمية فى القياس
القبلي رغم امتلاك جميع أفراد الجماعة التجريبية
هاتفًا ذكيًا، وحسابات على مواقع تويتر،
وإنستجرام ،وفيس بوك ، وبذلك فإن هؤلاء

المستقبل الرقمي..، وذلك حتى لا يؤثر انخفاض هذا الوعي فيما بعد في التأثير السلبي المدمر على الصحة الاجتماعية والعقلية والجسدية والبيئية الأسرية ومن آثار هذا التأثير السلبي ضعف المهارة والقدرات الذاتية للتصرف تجاه المحتوى غير اللائق، واختراق الخصوصية على مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيس بوك وتويتر، والواتساب، مما يؤكد على أهمية الأنشطة التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني لهذه الدراسة وقد أوصت بذلك أيضاً دراسة العزب (٢٠٢٢) أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية حول الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة والأمن السيبراني وجودة الحياة الرقمية في ظل عمليات التحول الرقمي في كافة المجالات الحياتية والعلمية والمهنية. ويمثل انخفاض وعي الطلائع تجاه جودة التعامل مع متطلبات جودة الحياة الرقمية تجاهلاً لمحيطه الاجتماعي فقد يجلس معك في نفس الغرفة لأنك منهمك تماماً في عالمك التكنولوجي الاجتماعي الخاص. هذه التكنولوجيا لن تجعلنا نشعر بالوحدة أو الملل أبداً، لكن يمكن أن تجعلنا أقل انتباهاً لأقرب الأشخاص إلينا، وربما تجعل من الصعب علينا الاختلاء بأنفسنا قليلاً.

في حين وصل المتوسط الحسابي في القياس البعدي ١٠٩.٩٦ بانحراف معياري ١٣.٧٩. ويرجع ذلك التحسن في ارتفاع مستوى الوعي بجودة الحياة الرقمية إلى أنشطة برنامج التدخل المهني الذي طبقته الباحثة مع المجموعة التجريبية.. و يعود إلي إسهام بعض أنشطة برنامج التدخل حيث تم تنفيذ أنشطة متنوعة مثل

ورشة عمل صفات المواطن الرقمي وكان الهدف من الورشة تشجيع أفراد الجماعة التجريبية على استخدام تقنيات الاتصال الرقمي للمشاركة في مختلف الأنشطة الحياتية، وأن يتمكنوا من اتقان مهارات التكنولوجيا الرقمية قبل استخدامها. وقد أشارت لذلك دراسة فريهان، هاكان (٢٠٢٢) أشارت الدراسة لأهمية أن يكون لدى الشباب موقف إيجابي تجاه مفهوم المواطن الرقمي، التجارة الرقمية والاتصالات الرقمية باعتبارها الأبعاد الأكثر ارتباطاً بها في حياتهم اليومي أيضاً ورشة عمل حول السلامة الرقمية والتواصل الواعي" والتي استهدفت أن يعرف أفراد الجماعة التجريبية برامج الحماية الإلكترونية التي تساعدهم في التأكد من الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات.. أيضاً تناولت أحد الأنشطة "محاضرة عن جرائم التكنولوجيا الرقمية" حيث هدف النشاط إلى أن يتعرف أفراد الجماعة التجريبية ببرامج مكافحة الفيروسات.. وأن يحافظوا على أنفسهم من التواصل مع الغرباء عبر وسائل التواصل الرقمي.. وتدريبهم على طرق حجب المواقع غير اللائقة أخلاقياً. كذلك التعرف على قوانين وعقوبات جرائم التكنولوجيا الرقمية. حتى يصبحوا على وعي كاف بقيم استخدام الحياة الرقمية المتعلقة بالمحتوى والسلوك الرقمي وقد أشارت لذلك دراسة عبد الهادي (٢٠٢٠). إلى أن الاستخدام غير الأخلاقي لتكنولوجيا الاتصال يفصح عن نفسه في صورة الجريمة الإلكترونية بما يعني بأن هذا السلوك يعد الأول في محددات السلوك الرقمي.

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

ومتوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام (ت) عند مستوى معنوية (٠.٠١)

الدرجة	القيمة T المحددة سوية	الانحراف اف المعياري للفرق	المتوسط الفرقي	القياس البعدي		القياس القبلي		أبعاد المقياس
				الانحراف اف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف اف المعياري	المتوسط الحسابي	
**	٢.٩٥	٤.٤	٢.٦	٥.٢	٣٤.٢	٢.٩	٣١.	البعد الأول
**	٩.٣٠	٨	٤	٨	٠	٢	٥٦	البعد الثاني
**	٩.٦٣	٣.٩	٧.٣	٤.٣	٣٨.٨	٣.١	٣١.	البعد الثالث
**	٩.٦٣	٤.٨	٩.٤	٦.٢	٣٦.٨	٣.٠	٢٧.	البعد الثالث
**	١٠.١	٩.٥	١٩.	١٣.	١٠٩.	٦.٢	٩٠.	الاستمارة ككل
**	٩	٠	٣٦	٧٩	٩٦	٢	٦٠.	

** يوجد فرق معنوي عند (٠.٠١)

١- نتائج خاصة بإثبات صحة الفرض

الفرعي الأول :

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي استمارة قياس جودة الحياة الرقمية قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الطلاب بقيم جودة التواصل الرقمي.

يوضح جدول رقم(٦) التحسن في ارتفاع مستوى الوعي بجودة الحياة الرقمية ككل حيث بلغ متوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي لاستمارة القياس ١٩.٣٦ بانحراف معياري ٩.٥٠ ، وهذه الفروق فروق دالة إحصائياً حيث يتضح أن قيم (ت) المحسوبة بلغت ١٠.١٩ عند مستوى معنوية ٠.٠١ ويرجع ذلك الفرق إلى برنامج التدخل المهني الذي طبقتة الباحثة .
(٢) نتائج خاصة بإثبات صحة الفروض الفرعية للدراسة :

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام (ت) للفرض الفرعي الأول وهو تنمية وعي الطلائع بجودة التواصل الرقمي

القياس	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	المعنوية
القبلي	٣١.٥٦	٢.٩٢	٢.٦٤	٤.٤٨	٢.٩٥	٠.٠١
البعدي	٣٤.٢٠	٥.٢٨				

يوضح جدول رقم (٧) أن متوسط درجات البعد في القياس القبلي كانت ٣١.٥٦ بانحراف معياري مقداره ٢.٩٢ والذي يعنى انخفاض مستوى وعي الطلائع بجودة التواصل الرقمي في القياس القبلي، وتفسر هذه النتيجة اتجاه الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة لتفضلهم البقاء بمفردهم على حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وفقدتهم القدرة على إقامة علاقات تواصل اجتماعي قائمة على التفاعل الاجتماعي فيما بينهم وبين المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه. حيث إنه من خلال الملاحظة المقصودة من جانب الباحثة لوحظ أنه بمجرد أن يكون لدى أي من أفراد الجماعة ثمانية واحدة فقط من الفراغ سرعان ما يتجه ليمسك بهاتفه وينشغل به. إن قدرة الأفراد على تحمل البقاء بمفردهم تتلاشى. وما يحدث هو أن الطفل يفتقد فائدة عملية التفاعل الاجتماعي مع البيئة الاجتماعية واكتساب القيم والسلوكيات الإيجابية خلال عملية التفاعل المتبادل وتأمل الشخص لذاته. مما يؤثر على الصحة النفسية والجسدية بل طريقة الرفاهية الاجتماعية التي يقضي فيه الطفل وقت فراغه.، وقد أشارت لذلك نتائج دراسة تيجانا

ميلوسيفيتش (٢٠٢٢) أشارت الدراسة لضرورة توخي الحذر للوقت الذي يقضيه الأطفال على الإنترنت وتأثير ذلك على الصحة العقلية والرفاهية العامة للطفل.، ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت إلى ٣٤.٢٠ بانحراف معياري ٥.٢٨ في القياس البعدي.، وتوضح بيانات نفس الجدول وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بالبعد الأول وهو تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بقيم التواصل الرقمي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٩٥) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ولدرجة حرية (١٩) بلغت (٢.٨٦١) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة < من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعليه يمكن القول: أن الدراسة أثبتت صحة فرضها الفرعي الأول بحدود ثقة ٠.٠٩٥ الذي يعنى التحسن في ارتفاع مستوى تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بقيم التواصل الرقمي وذلك يعود إلى مختلف أنشطة برنامج التدخل المهني الذي استخدمتها الباحثة لتنمية

وعى الطلائع بجودة التواصل الرقمي فهناك ورشة عمل عن " ورشة عمل "السلامة الرقمية والتواصل الواعي" والتي استهدفت تعريف افراد الجماعة التجريبية ببرامج الحماية الإلكترونية التي تساعدهم في التأكد من الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات. ورشة عمل " إدمان التواصل الاجتماعي الرقمي "أن يعي أفراد الجماعة التجريبية مميزات وفوائد علاقة التفاعل الاجتماعي القائمة على التواصل المباشر مع الآخرين .، أيضاً توعيتهم من الإفراط الزائد في استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل يحول الترفيه الاجتماعي القائم على التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين إلى الإدمان الرقمي المدمر للصحة النفسية والاجتماعية والجسدية. وهذا ما أكدته أهميته دراسة سيد. (٢٠٢١) أكدت على أهمية تمكين جميع الفئات في المجتمع من استخدام التقنيات الرقمية،

وتعزيز الاعتدال في استخدام التقنية واحترام القوانين المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية. وأوصت بذلك دراسة بونرت و جراسيا (٢٠٢٠) أوصت بتخفيف آثار الاستخدام الرقمي على الرفاه الاجتماعي والعاطفي للأطفال فيما اختلفت نتائج دراسة القرن ،القحطاني(٢٠٢٠) فأشارت لضرورة الاهتمام بالجانب الترفيهي للأطفال من خلال الاعتماد على التصميمات الرقمية المعاصرة التي تتناسب مع الحياة المعاصرة التي يمر بها الأطفال.

٢- نتائج خاصة بإثبات صحة الفرض

الفرعي الثاني :

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي استمارة قياس جودة الحياة الرقمية قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الطلائع بجودة السلوك الرقمي.

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام (ت) للفرض الفرعي الثاني وهو تنمية وعي الطلائع بجودة السلوك الرقمي.

القياس	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	المعنوية
القبلي	٣١.٥٦	٣.١٢	٧.٣٢	٣.٩٣	٩.٣٠	٠.٠١
البعدي	٣٨.٨٨	٤.٣٠				

يوضح جدول رقم (٨) أن متوسط درجات البعد في القياس القبلي كانت ٣١.٥٦ بانحراف معياري مقداره ٣.١٢ والذي يعنى انخفاض مستوى الوعي الطلائع بجودة السلوك الرقمي في القياس القبلي، وتشير هذه النتيجة إلى حاجة

أفراد الجماعة التجريبية لتوعيتهم من خلال المؤسسات المختلفة التي تمثل مهنة الخدمة الاجتماعية فيها دوراً فاعلاً يعمل على إرساء القواعد والقيم والسلوكيات الواجب اتباعها أثناء استخداماتهم للأنظمة الرقمية المختلفة لتطوير

مهاراتهم لمسيرة التطور الهائل والكبير في مجالات التكنولوجيا الرقمية. وقد أوصت بذلك أيضاً نتائج دراسة لوري دونيل (٢٠٢١) أوصت بالحاجة إلى البحث المستقبلي لفهم المكان الذي يتلقى فيه الأطفال معرفتهم الرقمية ومعرفة ما إذا كان يتم اكتساب هذه المعرفة من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الموجه ذاتياً أو الملاحظة من الجهات الفاعلة الأخرى ، مثل الوالدين أو الأصدقاء أو أصدقاء.، اما دراسة عبد اللطيف (٢٠١٧) أوصت بضرورة تبني مؤسسات المجتمع المختلفة خطط واضحة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية ووضع أنظمة صارمة لمن يسيئ استخدام الأجهزة الرقمية المتنوعة. ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت إلى ٣٨.٨٨ بانحراف معياري ٤.٣٠ في القياس البعدي الذي يعنى مدى التحسن في ارتفاع مستوى تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بقيم السلوك الرقمي وذلك يعود إلى برنامج التدخل المهني الذي استخدمته الباحثة.

وقد أشار جول رقم (٨) وما تم بشأنه من معاملات إحصائية بوجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بالبعد الثاني وهو تنمية وعي

طلائع مراكز الشباب بقيم السلوك الرقمي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٣٠) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ولدرجة حرية (١٩) بلغت (٢.٨٦١) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة < من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وعليه يمكن القول: أن الدراسة أثبتت صحة فرضها الفرعي الثاني بحدود ثقة ٠.٩٩ . وذلك يعود إلى إسهام بعض أنشطة برنامج التدخل المتمثلة في بعض الأنشطة التي تناولت " آداب السلوك الرقمي " بهدف تعزيز وبناء السلوكيات الإيجابية لأفراد الجماعة التجريبية ، والتوعية بالسلوكيات والإجراءات الصحيحة في التعامل مع المنصات والمواقع الإلكترونية ، إلى جانب التوعية ببعض المخالفات الرقمية مثل التمر الإلكتروني وانتحال الشخصية والهندسة الاجتماعية.

نتائج خاصة بإثبات صحة الفرض الفرعي الثالث :

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على استمارة قياس جودة الحياة الرقمية قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الطلائع بقيم جودة المحتوى الرقمي

جدول رقم (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام (ت) للفرض الفرعي الثالث وهو تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بالمحتوى الرقمي

القياس	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	المعنوية
القبلي	٢٧.٤٨	٣.٠٦	٩.٤٠	٤.٨٨	٩.٦٣	٠.٠١
البعدي	٣٦.٨٨	٦.٢٥				

يوضح جدول رقم (٩) أن متوسط درجات البعد في القياس القبلي كانت ٢٧.٤٨ بانحراف معياري مقداره ٣.٠٦ والذي يعني انخفاض مستوى تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بالمحتوى الرقمي في القياس القبلي، ويمكن تفسير ذلك بضعف مهارات الطلائع المتعلقة بالتعامل مع المحتوى الرقمي للأنظمة الرقمية المختلفة التي يستخدمها، فقد يتعرض الطفل أثناء قضاءه لأوقات فراغه على الأجهزة الرقمية لمحتوى غير لائق لعمره حيث يعيش بدون مراقبة عالم مفتوح ليس له حدود أو شروط ومع سنهم وخبرتهم المحدودة لا يدركون الأضرار المترتبة على ذلك مما يؤثر بالطبع في سلوكياتهم ويزيد من حاجاتهم إلى مراقبة تربوية، وأنشطة وبرامج تساهم في تنمية وعيهم حول التعامل مع المحتوى الرقمي بشكل يساهم في تدعيم قيم جودة الحياة الرقمية لديه. وهذا ما أشارت إليه دراسة اندرسون، مونيكا (٢٠١٦) أشارت الدراسة إلى ضرورة مراقبة سجل الويب الخاص في المحتوى الرقمي الذي يستخدمه الأبناء المراهقين على وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تحديد الوقت الذي يقضيه الأبناء على المنصات

الرقمية المختلفة وضرورة الحد من انغماس الأبناء في الألعاب الرقمية على شبكات الإنترنت. ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت إلى ٣٦.٨٨ بانحراف معياري ٦.٢٥ في القياس البعدي الذي يعني مدى التحسن في ارتفاع مستوى تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بالمحتوى الرقمي وذلك يعود إلى برنامج التدخل المهني الذي استخدمته الباحثة .

وقد أشار جول رقم (٩) وما تم بشأنه من معاملات إحصائية بوجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بالبعد الثالث وهو تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بالمحتوى الرقمي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٦٣) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ولدرجة حرية (١٩) بلغت (٢.٨٦١) وهذا يعني أن قيمة ت المحسوبة < من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وعليه يمكن القول: أن الدراسة أثبتت صحة فرضها الفرعي الثالث بحدود ثقة ٠.٠٩٩. ويرجع ذلك إلى بعض التغيرات التي ساهمت بها أنشطة برنامج التدخل المهني

واستهدفت تنمية وعي أفراد الجماعة التجريبية من خلال بعض الأنشطة مثل "محاضرة" بلغ عن المحتوى غير اللائق "استهدف النشاط بث الثقة لدى أفراد الجماعة التجريبية للتبليغ عن أي محتوى يشعره بعدم الارتياح، من خلال عرضه على شخص يثق به ، أو تبليغ شرطة الإنترنت.، أيضاً عرض تقديمي بعنوان "فكر قبل التبادل" استهدف تدريب أفراد الجماعة التجريبية على

التفكير ملياً في الرسائل والصور التي يتبادلها مع الآخرين حتى مع الأصدقاء والأقارب. أن يدرك أفراد الجماعة التجريبية أنه لا يمكن أبداً محو ما يتم نشره عبر الإنترنت فبمجرد نشره، تفقد السيطرة عليه.
سادساً : عرض التغيير في أبعاد استمارة قياس جودة الحياة الرقمية قبل وبعد التدخل:

جدول رقم (١٠)

نسبة التغيير في أبعاد استمارة قياس قيم جودة الحياة الرقمية (ن = ٢٥)

الابعد	النسبة قبل التدخل	النسبة بعد التدخل	نسبة التغير	الترتيب
تنمية وعي طلاب مراكز الشباب بقيم جودة التواصل الرقمي	٦١.٨	٦٧.٠	٥.١	٣
تنمية وعي طلاب مراكز الشباب بقيم جودة السلوك الرقمي	٥٥.٣	٦٨.٢	١٢.٠	٢
تنمية وعي طلاب مراكز الشباب بقيم جودة المحتوى الرقمي	٥٣.٨	٧٢.٣	١٨.٠	١
المجموع الكلي	٥٦.٩	٦٩.١	١٢.٠	
	٨	٦	١٨	

يوضح جدول رقم (١٠) أن هناك تغييراً إيجابياً حدث في شأن ارتفاع قيم جودة الحياة الرقمية من التدخل المهني. وجاءت نسبة التغيير في قيم جودة الحياة الرقمية ككل بلغت (١٢.١٨%) وذلك نتيجة اختلاف النسبة المئوية للعبارات في القياس البعدي عنه في القياس القبلي، حيث كانت نسبة قيم جودة الحياة الرقمية ككل قبل التدخل (٥٦.٩٨%) وارتفعت إلى نسبة (٦٩.١٦%) وهذا يدل على إسهام أنشطة برنامج التدخل في

ارتفاع مستوى الوعي بجودة الحياة الرقمية ككل لدى أفراد مجتمع الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي من خلال جلسات التدخل . حيث جاء البعد الثالث في الترتيب الأول بنسبة تحسن بلغت (١٨.٤٣%) وذلك نتيجة اختلاف النسبة المئوية للعبارات في القياس البعدي عنه في القياس القبلي ، حيث كانت نسبة تنمية وعي طلاب مراكز الشباب بالمحتوى الرقمي قبل التدخل (٥٣.٨٨%) وارتفعت إلى نسبة

(٧٢.٣١%) وهذا يدل على إسهام برنامج التدخل في ارتفاع مستوى الوعي طلائع مراكز الشباب بالمحتوى الرقمي لدى أفراد مجتمع الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي من خلال جلسات التدخل .

حيث جاء البعد الثاني في الترتيب الثاني بنسبة تحسن بلغت (١٢.٨٤%) وذلك نتيجة اختلاف النسبة المئوية للعبارات في القياس البعدي عنه في القياس القبلي ، حيث كانت نسبة تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بقيم السلوك الرقمي قبل التدخل (٥٥.٣٧%) وارتفعت إلى نسبة (٦٨.٢١%) وهذا يدل على إسهام برنامج التدخل في ارتفاع مستوى تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بقيم السلوك الرقمي لدى أفراد مجتمع الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي من خلال جلسات التدخل .

حيث جاء البعد الأول في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (٥٥.١٨%) وذلك نتيجة اختلاف النسبة المئوية للعبارات في القياس البعدي عنه في القياس القبلي ، حيث كانت نسبة بعد تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بقيم التواصل الرقمي قبل التدخل (٦١.٨٨%) وارتفعت إلى نسبة (٦٧.٠٦%) ، وهذا يدل على إسهام برنامج التدخل في ارتفاع مستوى بعد تنمية وعي طلائع مراكز الشباب بقيم التواصل الرقمي لدى أفراد مجتمع الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي من خلال جلسات التدخل .

وخلاصة القول يمكن القول: أن برنامج التدخل المهني حقق فعالية من خلال التغيير الذي أحدثه في قيم جودة الحياة الرقمية بعد التدخل

فيما يتصل بالأبعاد الثلاثة وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني الذي تضمنته هذه الدراسة فعال في تحقيق ما وضع من أجله من أهداف سعت نحو تشجيع قيام مجتمع رقمي شامل من شأنه التأكيد على محور الأمية الرقمية لمختلف الفئات العمرية .

النتائج العامة للدراسة :-

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسط درجات عينة الدراسة على استمارة قياس جودة الحياة الرقمية قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الطلائع بجودة الحياة الرقمية لصالح برنامج التدخل المهني.

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسط درجات عينة الدراسة على استمارة قياس جودة الحياة الرقمية قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الطلائع بجودة التواصل الرقمي لصالح برنامج التدخل المهني.

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسط درجات عينة الدراسة على استمارة قياس جودة الحياة الرقمية قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الطلائع بجودة السلوك الرقمي لصالح برنامج التدخل المهني.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسط درجات عينة الدراسة على استمارة قياس جودة الحياة

الرقمية قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الطلائع بجودة المحتوى الرقمي لصالح برنامج التدخل المهني.

مقترحات البحث:-

١. توجيه الاهتمام في بحوث ودراسات الخدمة الاجتماعية نحو تطبيق الاستراتيجيات الرقمية وبناء قدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وريادة الأعمال الاجتماعية الرقمية.
٢. اهتمام بحوث ودراسات الخدمة الاجتماعية لتطبيق التكنولوجيا الرقمية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.
٣. بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين التكنولوجية من أجل التنمية الاجتماعية الرقمية.
٤. الاهتمام بدراسات لتمكين الطلائع من المشاركة الفاعلة في مجتمع قائم على التحول الرقمي..
٥. الاهتمام بدراسات بناء القدرات الشبابية لتعزيز قدراتهم للتعامل مع الحوادث السيبرانية.

المراجع:

- ١- الاتحاد الدولي للاتصالات(٢٠١٨): الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة العمل الدولية، الأولوية الموضوعية للمهارات الرقمية والمبادرة العالمية لفرص العمل اللائق للشباب. مجموعة أدوات المهارات الرقمية.
- ٢- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٣- الشهراني، فاطمة محمد ، السعدون. بتول(٢٠١٩) . معايير مقترحة لاختيار الألعاب الرقمية التعليمية في مناهج المرحلة الابتدائية.المجلة العلمية. كلية التربية .جامعة اسيوط. م٣٥٠١١ع.
- ٤- العزب ، رحاب أمين مصطفى (٢٠٢٢):الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بجودة الحياة الاكاديمية والمرونة النفسية لدى طالبة جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.مجلة التربية .كلية التربية .جامعة الأزهر.
- ٥- حبيب،جمال شحاتة (٢٠١١):"الممارسة العامة (منظور حديث في الخدمة الاجتماعية"، ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- ٦- حمد، أماني علي محمد مصطفى (٢٠٢١): واقع القيم الاخلاقية لدى طلبة جامعة أسيوط في العصر الرقمي. المجلة التربوية لتعليم الكبار- كلية التربية - جامعة أسيوط.م٣٤٢م.
- ٧- عبداللطيف،رانيا محمود علي.(٢٠١٧): تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة
- الرقمية. مجلة رعاية وتنمية الطفولة.مركز رعاية وتنمية الطفولة . جامعة المنصورة.ع.١٥٠.
- ٨- عبد المجيد، هشام سيد.(٢٠٠٦):البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية ، القاهرة، مكتبة الأجلو المصرية .
- ٩- عبد الهادي، حسن.(٢٠٢٠) . اشكالية تحديد السلوك الرقمي وحقوق المواطنة الرقمية عند مستخدمي الانترنت.
- ١٠- عبدالوهاب. إيمان هاشم سيد.(٢٠٢١): دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة.كلية التربية جامعة اسيوط.ع.١٠م٣٧
- ١١- عبد ربه،عبير السيد أحمد.(٢٠٢٠): تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية من وجهة نظر الأم.
- ع٧- مجلة شباب الباحثين.كلية التربية .جامعة سوهاج.
- ١٢- عبد ربه،عبير السيد أحمد.(٢٠٢٠):تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الابعاد لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.
- ١٣- Aashra, B. K. (٢٠١٦). *Social maturity quality of life and moral values among students pursuing professional and non-professional courses*, (Doctoral Dissertation). Saurashtra University
- ١٤- Baars , B.J. (٢٠٠٩) , In The Theatre Of Consciousness : global workspace Theory , a rigorous

<https://e3arabi.com/?p=109287> - ٢٠

٥ مجالات التغيير الرقمي في علم الاجتماع
الرقمي (بتصرف)

٢١- <https://islamonline.net> تأثير

الثقافة الرقمية على الأطفال والتعليم

٢٢- https://www.digitalwellbeing.ae/ar/about_digital_wellbeing

٢٣- https://www.digitalwellbeing.ae/ar/digital_laws_in_uae

٤- جودة الحياة
الرقمية

٢٤- <https://www.elnooronline.net>

فوائد-التحول-الرقمي

٢٥- <https://www.un.org/ar/un>

٧٥/impact-digital-technologies تأثير

التكنولوجيات الرقمية. الأمم المتحدة.

٢٦- Monica Anderson. Parents of

younger teens tend to keep a more

watchful eye on the types of

websites their teen visits and are

also more likely to use parental

tools to monitor or block online

conten. NUMBERS, FACTS AND

TRENDS SHAPING THE WORLD.

RECOMMENDED CITATION: Pew

Research Center, January, ٢٠١٦,

d Digital **“Parents, Teens an**

Monitoring”

٢٧- Tijana , Milosevic: **Children’s**

Internet Use, Self-Reported Life

Satisfaction, and Parental Mediation

scientific Theory Of Consciousness

, Journal Of Consciousness studies

, (٤) , P (٢٩٢) .

١٥- Bohnert, M., Gracia, P.

Emerging Digital Generations?

Impacts of Child Digital Use on

Mental and Socioemotional Well-

Being across Two Cohorts in

Ireland, ٢٠٠٧-٢٠١٨. Child Ind Res

١٤, ٦٢٩-٦٥٩ (٢٠٢١).

١٦- Prados, . Fernández.Citation

J.S.; Lozano-Díaz, A.; Ainz-

Galende, A. Measuring Digital

Citizenship: A Comparative

. ٢٠٢١. Analysis. Informatics

Commission, Broadba,page٢٧ -١٧

١٨- Donelle L, Facca D, Burke S,

Hiebert B, Bender E, Ling S

Exploring Canadian Children’s

Social Media Use, Digital Literacy,

and Quality of Life: Pilot Cross-

sectional Survey Study JMIR Form

Res ٢٠٢١;٥(٥):e١٨٧٧١.

١٩- Hakan Ayaz, Ferihan Ayaz

Digital Citizenship and Its

Dimensions: Analysing the

: Journalism Students' Ideas

Handbook of Research on Digital

Citizenship and Management During

P: ١٨.٢٠٢٢.Crises

in Europe: An Analysis of the EU Kids Online Dataset. DCU Anti-Bullying Centre, Institute of Education, Dublin City University, Dublin, Ireland. Front. Psychol., ١١ January ٢٠٢٢

Tijana Milosevic (٢٠٢٢) -٢٨

Children's Internet Use, Self-Reported Life Satisfaction, and Parental Mediation in Europe: An Analysis of the EU Kids Online Dataset. ١DCU Anti-Bullying Centre, Institute of Education, Dublin City University, Dublin, Ireland ٢Department of Media and Communication, University of Oslo, Oslo, Norway.

www://https at plan thematic -٢٩

Skills Digital" Youth for Jobs

Decent
wordpress/org.decentjobsforyouth-
Plan-١-Thematic/ Digital .Skills-
pdf/١١/ -wp-, /content
/uploads/٢٠١٧

